Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سراً » (١٦) .

وقد توفي أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز قبل أن يرى الكتب التي جمعها أبو بكر بن حزم كما يذكر ذلك بعض العلماء ، ولكن لم تفته أولى ثمار جهوده التي حققها ابن شهاب الزهري الذي يقول :

« أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبناها دفتراً دفتراً فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفتراً » (١٧) .

٣ ــ أعلام رجال الطبقة الأولى :

أ ــ أبان بن عثمان (١٨) :

هو ابن الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ولد في المدينة المنورة حوالي عام عشرين للهجرة وتوفي فيها حوالي عام ١٠٥ هـ .

كان رضي الله عنه من فقهاء المدينة السبعة المشهورين ، ومن كبار رواة الحديث ، وفضلاً عن ذلك فقد كان عالم المدينة في المغازي والسير ، قال ابن سعد وهو يترجم للمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام بن المغيرة : « وكان ثقة قليل الحديث ، إلا مغازي رسول الله ﷺ ، أخذها عن أبان بن عثمان » .

وكان أبان بن عثمان من تلامذة أنس بن مالك المعدودين ، وتتلمذ على يديه ــ أبان ــ عدد من العلماء الأفذاذ من أبرزهم محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

وكتب أبان صحفاً عن حياة رسول الله ﷺ وصلتنا بروايات تلاميذه عنه (١٩) .

---

١٦ ــ فتح الباري ١ / ٢٠٤ .

١٧ ــ جامع بيان العلم وفضله ١ / ٧٦ .

١٨ ــ لم نتوقف في حديثنا عن أعلام رجال الطبقة الأولى عند الذين كتب إليهم عمر بن عبد العزيز ، وإنما تحدثنا عن بعض أساتذتهم الذين كان لهم اليد الطولى في هذا العمل الجليل .

١٩ ــ في الترجمة لأبان بن عثمان اعتمدت على المصادر التالية : تهذيب التهذيب ١ / ٩٧ ، والطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ١٥١ و ٥ / ١٧٩ .